Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قلوب يعقلون بها أو آذان يسمعون بها فإنها لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور[1]). ويقول: (ان في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما أنزل الله من السماء من ماء فأحيا به الأرض بعد موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والأرض لآيات لقوم يعقلون)[2].

ويقول أيضاً: (وفي الأرض قطع متجاوزات وجنات من أعناب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد ونفضل بعضها على بعض في الأكل إن في ذلك لآيات لقوم يعقلون[3].

ذلك أن هذا العقل الذي أوتيه الانسان هو مدار كرامته وفضله وامتيازه على اترابه من المخلوقات، وتسلطه عليهم بحيث استحق أن يجعله الله خليفة في الأرض، يحرم أن يهمل وتهدر فاعليته، كما يحرم أن يخدر بالأوهام والأساطير والرؤى الباطلة والايحاءات النفسية أو ما شابهها أو بالمشروبات المخمرة أو الحشائش السامة التي تفسد رؤيته

---

(١) الحج ٤٦

(٢) البقره ١٦٤

(٣) الرعد ٣- ٤